

## اللباب في علل البناء والإعراب

( يَمْهَكُنْ عَنْ كَالْبِرْدِ الْمُنْهَمَّ ... ) - الرجز - وتكون في موضعٍ محتملةً لهما كقولك زيدٌ كعمرو ومررت برجل كالأسد وجاء زيد كالأسد وتكون زائدةً ويذكر في موضعه .  
فصل .

فإن قيل لم فتحت ( الكاف ) وكسرت ( اللام والباء ) قيل الأصل في الحروف الأحاديّة الفتح لأنّها يبتدأ بها والابتداء بالساكن الذي هو الأصل الأوّل مُحال فحرّكت والضرورة تندفع بأخفّ الحركات إلا أنّ ( الباء واللام ) كسرتا لما ذكرنا قبلُ فأما ( الكاف ) فتكون حرفاً وتكون اسماً فبعدت من اللام والباء فردّت إلى الأصل وقيل إنّ ( الكاف ) من أعلى الحلق ففيها نوع من استعلاء فكسرها مستثقل وقيل هي قريبة من مخرج الياء فيثقل كسرها كما يثقل كسر الياء .  
فصل .

وأما ( واو القسم وتاؤه ) ففرعان على الباء فُردّتا إلى الفتح الذي هو الأصل